قرى الضيف

```
( ففيم يقرعني بالخمول ... مولى به نلت أعلى الرتب ) .
                  ( وكان عتيدا لدي الجواب ... ولكن لهيبته لم أجب ) .
                 ( أتنكر أني شكوت الزمان ... وأني عتبتك فيمن عتب ) .
                   ( فألا رجعت فأعتبتني ... وصيرت لي ولقومي الغلب ) .
                   ( فلا تنسبن إلى الخمول ... عليك أقمت فلم أغترب ) .
             ( وأصبحت منك فإن كان فضل ... وإن كان نقص فأنت السبب ) .
                    ( وإن خراسان إن أنكرت ... علاي فقد عرفتها حلب ) .
              ( ومن أين ينكرني الأبعدون ... أمن نقص جد أمن نقص أب ) .
                  ( ألست وإياك من أسرة ... وبيني وبينك عرق النسب ) .
                     ( وداد تناسب فيه الكرام ... وتربية ومحل أشب ) .
                       ( ونفس تكبر إلا عليك ... وترغب إلاك عمن رغب ) .
                   ( فلا تعدلن فداك ابن عمك ... لا بل غلامك عما يجب ) .
                ( وأنصف فتاك فإنصافه ... من الفضل والنسب المكتسب ) .
             ( فكنت الحبيب وكنت القريب ... ليالي أدعوك من عن كثب ) .
                   ( فلما بعدت بدت جفوة ... ولاح من الأمر ما لا أحب ) .
( فلو لم أكن بك ذا خبرة ... لقلت صديقك من لم يغب ) - من المتقارب - .
                                                     وكتب إليه أيضا .
                    ( زماني كله غضب وعتب ... وأنت على والأيام ألب ) .
                  ( وعيش العين لديك سهل ... وعيشي وحده بفناك صعب ) .
              ( فكيف وأنت دافع كل خطب ... مع الخطب الملم علي خطب )
```